

النجاح الكبير

الكاتب



ابن الديرة

الإمارات تعيش هذه الأيام رهاناً كبيراً، يتمثل في توزيع اللقاح على أكبر عدد ممكن من السكان بشكل اختياري، ما جعل وزارة الصحة ووقاية المجتمع، تفتتح عشرات المراكز ومستشفيات القطاع الخاص لتسهّل على الناس الحصول اللقاح بكل يسر. وتابعنا خلال الأيام الماضية النجاح الذي حققته الدولة في هذا المجال، وأعلن عنه من قبل الوزارة، وتمثل في تقديم الجرعة الثانية من اللقاح لما يزيد على المليون شخص، كما لا يقل عدد متلقي اللقاح يومياً عن 70 ألفاً، هذه النجاحات جعلت الإمارات تتبوأ المرتبة الثانية عالمياً في تقديم اللقاح.

لا شك أنه أمر مفرح للجميع، وقد أكدّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بقوله: «قطعت الإمارات شوطاً مهماً في السيطرة على الوباء الذي تسبب فيه فيروس كورونا، واليوم نحن الثاني عالمياً في سباق التطعيم. جهود مقدّرة ومشكورة لجميع فرق العمل. ورسالتي للجميع أن يسارع للتطعيم لأنه حماية للصحة.. وحماية للاقتصاد.. وحماية لمكتسباتنا.. وتسريع لتعافي بلادنا الكامل، بإذن الله»، وهو ما ذهب إليه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بقوله: «بجهود فخر الإمارات الأبيض، نجحنا في تقديم أكثر من مليون و275 ألف جرعة لقاح إلى المواطنين والمقيمين في الدولة.. وهذا يؤكد نجاح سير عملية التطعيم ضد كورونا، بتكاتف الجميع سنصل إلى المعدلات المستهدفة سريعاً، ونمضي إلى طريق التعافي الكامل، بعون الله».

إنها قيادة الإمارات قولاً، وفعلاً، فلنساهم جميعاً في الوصول إلى الرقم واحد عالمياً، حسبما تطمح القيادة الرشيدة. هذا الأمر يذكرنا ببداية الجائحة التي ضربت العالم، حيث تم اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية، ووجدنا التزاماً كبيراً من قبل الجميع على مستوى الدولة، وحين لم يلتزم البعض فُرضت مجموعة من العقوبات الرادعة التي أعادت لهذا البعض صوابه، ليعود ويلتزم مجدداً، لتحقيق الإمارات إنجازاً كبيراً في محاصرة الوباء، حتى إن رئيس وزراء بريطانيا

بوريس جونسون أشاد خلال استقبله صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، مؤخراً، في لندن، بما قامت به الدولة للتغلب على تبعات، ومنع انتشار الفيروس.

الجميع مسؤول تجاه نفسه بالدرجة الاولى وتجاه الإمارات، من خلال الإقبال على تلقي اللقاح المتوافر في كل أرجاء الدولة، حتى غير القادرين على الذهاب لمراكز التطعيم، قررت وزارة الصحة الذهاب لمنازلهم ليحصلوا على اللقاح، إذا ما رغبوا في ذلك. والمطلوب الآن، مشاركة الجميع في صناعة قصة نجاح جديدة للدولة التي لم تبخل علينا بأي شيء، وقدمت، وتقدم لنا الكثير

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024